

Distr.: General
6 September 2012
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم أنه، في إطار رئاسة ألمانيا، سيعقد مجلس الأمن اجتماعا رفيع المستوى بشأن "الحالة في الشرق الأوسط" يوم الأربعاء، ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢. ومن أجل المساعدة على تسيير المناقشات بشأن الموضوع، أعدت ألمانيا مذكرة المفاهيم المرفقة (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بيتر فيتغ
الممثل الدائم
ألمانيا



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة

الاجتماع الرفيع المستوى لمجلس الأمن بشأن السلام والأمن في الشرق الأوسط

ورقة مفاهيم

١ - تحتل التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط والعالم العربي مركز الاهتمام على الصعيد الدولي وصعيد الجهود الدبلوماسية. وعلى مدى الأشهر الثمانية عشر الماضية، واجه مجلس الأمن عدة تهديدات للسلام والأمن في المنطقة. كما قامت جامعة الدول العربية، في التصدي لهذه التطورات، بدور بالغ الأهمية في صون السلام والأمن الدوليين.

٢ - وسيجري اجتماع مجلس الأمن، المقرر عقده على مستوى وزراء الخارجية يوم ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، تحليلاً وتقييماً للمسائل المدرجة حالياً على جدول أعمال مجلس الأمن وجامعة الدول العربية. ويرمي ذلك إلى تعزيز العلاقة بين المؤسستين في جهودهما المشتركة من أجل بسط السلام والاستقرار في الشرق الأوسط. وسيتأسس الاجتماع وزير خارجية ألمانيا، غيدو فيسترفيله.

٣ - ومن المتوقع أن يخاطب المجلس كل من الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي - مون، والأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي.

التحديات المشتركة التي تواجه مجلس الأمن وجامعة الدول العربية

٤ - تتخبط الأمم المتحدة بقوة في شؤون العالم العربي، وخاصة في مجال حفظ السلام وبناء السلام (هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة، وقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا). ولا يزال يشارك مجلس الأمن و/أو الجمعية العامة في معالجة عدة أوضاع محددة في المنطقة، بما في ذلك إسرائيل وفلسطين، ولبنان، والعراق.

٥ - وظلت جامعة الدول العربية تعمل بنشاط من أجل تسوية عدد من النزاعات في الشرق الأوسط والعالم العربي، مثل ليبيا، واليمن، والقضية الإسرائيلية - الفلسطينية. وفي ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، خاطب الأمين العام لجامعة الدول العربية مجلس الأمن بشأن الجهود التي تبذلها الجامعة للتوصل إلى سلام في الجمهورية العربية السورية.

٦ - والأمين العام للأمم المتحدة، في تقريره عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى (S/2012/614)، يسلط الضوء على التعاون المتنامي بين منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، بما في ذلك التعاون بشأن قضايا السلام والأمن الدوليين. ويشمل كل طائفة مسائل منع النزاعات وتسويتها، ويبحث، من ثم، مسائل صنع السلام وحفظ السلام وبناء السلام، وكذلك نزع السلاح ومكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب والاتجار بالمخدرات.

٧ - وقد زادت التغيرات الأساسية التي أخذت تتجلى في العالم العربي قبل عام ونصف العام من شدة هذه التحديات بقدر كبير. وتؤدي التطلعات المشروعة لشعوب المنطقة من أجل مزيد من الديمقراطية والحرية الاقتصادية وحقوق الإنسان - وهي دعائم السلام والاستقرار المستدامين - إلى بلورة فرص ومسؤوليات جديدة لكلتا المنظمتين. وتجسيدا لهذه المسؤولية المشتركة، عين الأمينان العامان للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي عنان مبعوثا خاصا مشتركا لهما لسوريا وعينا، إثر انتهاء ولايته، الأخضر الإبراهيمي ممثلا خاصا مشتركا لهما لسوريا.

... وسبل مواجهتها

٨ - لقد اضطلعت جامعة الدول العربية بدور رائد وجامع فيما يتعلق بالسلام والأمن الإقليميين، حيث خاطبت المجتمع الدولي بصوت واضح؛ وأصبحت محاورا رئيسيا بين المنطقة والعالم. وذكر الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، في ملاحظات أدلى بها لدى انعقاد مؤتمر قمة جامعة الدول العربية في بغداد، في ٢٩ آذار/مارس ٢٠١٢، أن "الصحة العربية قد أعطت جامعة الدول العربية شعورا جديدا بالهدف"، وأنها، في أوقات تاريخية، قد كانت "قدوة في القيادة".

٩ - وفي أوقات الانتقال، لا بد من تعزيز التعاون المثمر وتكثيفه بين مجلس الأمن، الذي يتحمل المسؤولية الرئيسية عن صون السلام والأمن، وجامعة الدول العربية، التي تتفاعل، باعتبارها منظمة إقليمية، بموجب الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة، مع مجلس الأمن في سياق التسوية السلمية للنزاعات وصون السلام والأمن الدوليين. وفي حين أن التطورات الداخلية في كل بلد عربي تنسم بطابعها الفريد، فيجب على المجتمع الدولي أن يلقي نظرة جديدة على المنطقة ككل. وينبغي للأمم المتحدة بناء شراكة شاملة مع جامعة الدول العربية كي تساعد على تحقيق التطلعات المشروعة لشعب العالم العربي والتصدي للتحديات المشتركة في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية.

١٠ - ومن خلال العمل مع ممثلي جامعة الدول العربية، نود استكشاف خيارات ملموسة لتعزيز التعاون مع مجلس الأمن وبين الأمانتين العامتين للمؤسستين. وينبغي لمجلس الأمن العمل مع جامعة الدول العربية للتأثير بشكل إيجابي على التغيرات الإقليمية من أجل منع تحولها إلى نزاعات.

١١ - والدعوة موجهة إلى المشاركين في اجتماع مجلس الأمن لاستكشاف الجوانب الاستراتيجية للتعاون بين مجلس الأمن وجامعة الدول العربية. ومع الترحيب بتوجيه الانتباه إلى نزاعات محددة على جدول الأعمال، فإننا نود أن نشجع المشاركين على معالجة المسائل الجامعة، وكذلك المسائل المؤسسية. ويمكن أن تشمل المسائل المؤسسية ما يلي:

- كيف يمكننا تعزيز التعاون القائم بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة في المسائل السياسية؟
- كيف يمكننا أن نسلط معا مزيدا من الضوء على منع النزاعات وتسويتها؟
- هل ينبغي لنا أن نقيّم بانتظام التعاون بين مجلس الأمن وجامعة الدول العربية؟ وهل ينبغي أن نتبع نهجا متشابهة ونعقد اجتماعات سنوية بين مجلس الأمن وجامعة الدول العربية؟
- كيف يمكننا تعزيز العلاقات المؤسسية بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة، وذلك، على سبيل المثال، من خلال إنشاء مكتب اتصال للأمم المتحدة في القاهرة؟ وهل هناك خبرة فنية خاصة لدى الأمم المتحدة قد تكون مفيدة لبناء المزيد من القدرات؟